ACar سيارة كهربائية للطرق الريفية في أفريقيا

الأحد 17 سبتمبر 2017 07:09 م

كشفت الجامعة التقنية في ميونيخ الألمانية مؤخراً عن نموذج لسيارة كهربائية تسمى aCar، وهي مصممة خصيصاً لظروف واستخدامات المناطق الريفية في قارة أفريقيا، بحيث انها مصممة لتحمل المناطق الوعرة، وهي ذات دفع رباعي يمكنها من التعامل مع الطرق الترابية والقيادة على الطرق الوعرة

وتعتبر معظم السيارات الكهربائية، مع بعض الاستثناءات، مركبات حساسة وباهظة الثمن ومصممة للشوارع المعبدة ومتبناة من الأشخاص الأغنياء، مما يجعلها غير مناسبة للمناطق الريفية في قارة أفريقيا، حيث أغلب الطرق البعيدة عن المدن غير معبدة على الإطلاق، مما يجعل أي سيارة كهربائية بعيدة عن متناول اليد في تلك المنطقة

وتستعمل سيارة aCar محرك كهربائي يضمن لها وجود عزم دوران كامل، مع بعض القيود المتمثلة بمدى 80 كيلومتر فقط، إلا أنها تعتبر مناسبة تماماً لإزالة العقبات، بسبب عزم الدوران الكامل، وأكثر موثوقية، كما انها تعتبر سيارة نمطية بحيث يمكن التبديل بالنسبة لعملية التحميل بين الركاب والبضائع

كما يمكن استعمال البطارية الخاصة بالسيارة لتشغيل رافعة أو غيرها من المعدات الموجودة خارج السيارة، وقد أكملت aCar الاختبارات الحقيقية في غانا في شهر يولوي/تموز، ومن المتوقع أن تبدأ عملية انتاجها الفعلية في أفريقيا بسعر يصل إلى حوالي 11950 دولار أمريكي

ويبدو السعر معقول بالمقارنة مع باقي المركبات الكهربائية التي لن تكون مناسبة تماما لطبيعة أفريقيا، إلا أن aCar مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات السكان ودفع عجلة الاقتصاد في المناطق الريفية، وهو ما عمل عليه العلماء في جامعة ميونيخ التقنية الألمانية والشركاء على مدى أربع سنوات

وجرى الكشف عن النموذج النهائي للجمهور في معرض السيارات الدولي IAA في فرانكفورت الألمانية المنعقد بتاريخ 12 إلى 15 سبتمبر/ايلول 2017، وذلك مع تحول التنقل إلى جزء أساسي من حياتنا اليومية، مثل التنقل من مكان إلى مكان ونقل البضائع

وتمتلك السيارة تمتلك بطارية بقدرة 20 كيلو واط يمكن شحنها بشكل كامل من مقبس حائط منزلي 220 فولت عادي خلال 7 ساعات، كما تعمل وحدات الطاقة الشمسية الموجودة على ظهر aCar على جمع الطاقة على مدار اليوم، وقد أنتج العلماء النموذج الأول في مايو/آيار 2016، وأجروا الاختبارات الأولية في ألمانيا

وصرح البروفيسور ماركوس لينكامب المسؤول عن تكنولوجيا السيارات TUM "لقد طورنا عبر aCar مفهوم التنقل الذي يمكن أن يحل هذه المشاكل، حيث أن aCar تعتبر بمثابة وسيلة قادرة على السير ضمن الطرق الوعرة الموجودة في المناطق الريفية الأفريقية، كما انها قادرة على حمل البضائع، ويسمح هيكلها القياسي باستعمالات أخرى مثل معالجة المياه".